الأنباء
الاربعاء 7 مارس 2012

بانيتا يحذر طهران من عمل عسكري لمنعها من امتلاك "النووي" إذا فشلت الديبلوماسية

إيران تبدي استعدادها لفتح موقع بارشين أمام الوكالة الذرية

اجتماع لجنة الخبراء في طهران أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أبدت إيران استعدادها امس لفتح موقع بارشين العسكري لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بعد التوصل الى اتفاق على اجراءات الزيارة.

وقالت الممثلية الايرانية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في بيان صدر على هامش اجتماع لمجلس حكام الوكالة يعقد حتى الجمعة في ڤيينا، «يجب ان نتذكر ان الوكالة قد زارت بارشين مرتين في 2005. وبما انه موقع عسكري، فالسماح بزيارته عملية تستغرق بعض الوقت».

واضاف البيان ان «الاذن بزيارته سيمنح من جديد».

واوضح ان «العملية يمكن ان تبدأ بالتأكيد لدى التوصل الى اتفاق على الاجراءات».

وكان فريق من خبراء الوكالة الدولية زار مرتين ايران في يناير وفبراير الماضيين لتوضيح النقاط التي اثارها تقرير الوكالة في نوفمبر. وفي ذلك التقرير تطرقت الوكالة الى الابعاد العسكرية للبرنامج النووي الايراني بالاستناد الى مجموعة من العناصر التي تعتبر انها تتسم بالصدقية.

وكانت ايران رفضت التقرير وكررت تأكيد الطابع السلمي لبرنامجها.

وتقول المندوبية الايرانية في ڤيينا ان اجتماعات تمهيدية عقدت في ڤيينا قبل الزيارة الثانية للمفتشين الى طهران، واتفق خلالها «على تأجيل طلب زيارة بارشين الى ما بعد اجتماع مجلس الحكام في مارس».

وكانت الوكالة الذرية ذكرت من جانبها في تقريرها الاخير حول ايران انها طلبت ان يتمكن مفتشوها من زيارة الموقع خلال زيارتيهما لكن ايران لم توافق، وساهم هذا الرفض من وجهة نظر الوكالة في فشل المهمتين.

من جهته، توعد وزير الدفاع الاميركي ليون بانيتا ايران امس بعمل عسكري اميركي لمنعها من امتلاك سلاح نووي اذا فشلت الديبلوماسية.

وقال في تصريحات اعدت ليدلي بها امام لجنة الشؤون العامة الاميركية ـ الاسرائيلية (ايباك)، وهي جماعة ضغط مؤيدة لاسرائيل: العمل العسكري هو البديل الاخير اذا فشلت كل الوسائل الاخرى، لا يظن احد ان هذا مجرد تهديد اجوف، سنتحرك بالتأكيد اذا اضطررنا لذلك.

مدى السنوات العشر المقبلة ما مجموعه 30 مليار دولار من المساعدات العسكرية.

وحرص الوزير الاميركي في كلمته امام ايباك على التذكير بأن التجهيزات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل «محصورة فقط بأقرب حلفائنا وشركائنا».

واستعرض بانيتا بعضا من هذه التجهيزات والاسلحة الرامية لضمان التفوق العسكري النوعي لاسرائيل على سائر دول المنطقة، وفي طليعة هذه الاسلحة المقاتلة الشبح المستقبلية اف ـ35 وانظمة دفاعية مضادة للصواريخ.

غير انه في المقابل امتنع عن ذكر القنابل الاميركية المضادة للتحصينات التي يرى العديد من الخبراء انها ضرورية لتدمير المنشآت النووية المحصنة تحت الارض في موقع فوردو الايراني.

من جانبه، قال ريك سانتوروم، الذي ينافس على الفوز بترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الاميركية، انه سيأمر ادارته حال فوزه بالانتخابات بـ «تدمير» المنشآت النووية الايرانية اذا لم تفككها الجمهورية الاسلامية بنفسها.

وفي خطاب القاه امام لجنة الشؤون العامة الاميركية ـ الاسرائيلية (ايباك)، وصف عضو مجلس الشيوخ السابق عن ولاية بنسلفانيا القيادة الايرانية بأنهم «اسلاميون متطرفون».

وقال ان ايران المسلحة نوويا لن تشكل تهديدا لاسرائيل فحسب، لكن لـ «الشعوب المحبة للسلام في جميع انحاء العالم».

الى ذلك، اعلن وزير الدفاع الاميركي ان الولايات المتحدة ستقدم «كل الدعم اللازم» لاسرائيل لكي تحافظ على «تفوقها العسكري» في مواجهة اعدائها.

وقال وزير الدفاع الاميركي «ان الولايات المتحدة ستقدم كل الدعم اللازم لاسرائيل لكي تحافظ على تفوقها العسكري على اي دولة او تحالف دول، وايضا على اي اطراف ليست دولا».

واضاف بانيتا ان المساعدة العسكرية الاميركية لاسرائيل التي طلبها الرئيس باراك اوباما هذا العام بلغت قيمتها 3,1 مليارات دولار مقابل 2,5 مليار دولار في 2009، حين تسلم مفاتيح البيت الابيض، مشيرا الى ان واشنطن تعهدت بأن تقدم لاسرائيل على

بدء انتخابات «الثلاثاء الكبير» للحزب الجمهوري في عشر ولايات أميركية

واشنطن ـ د.ب.أ: بدأت الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في عشر ولايات أميركية امس لاختيار مرشح الحزب للسباق الرئاسي وذلك في أكبر يوم للانتخابات التمهيدية على مستوى الولايات المختلفة حيث يتنافس المرشحون لمواجهة الرئيس باراك أوباما في الانتخابات المزمع إجراؤها في نوفمبر المقبل.

ويطلق على هذا اليوم «الثلاثاء الكبير» حيث تجري الانتخابات في عشر ولايات مختلفة فهناك ولاية جورجيا في جنوب البلاد وولاية أوهايو في الوسط الغربي وولاية آلاسكا قليلة السكان.

وفتحت مراكز الاقتراع أبوابها الساعة السادسة صباحا بالتوقيت المحلي في ولاية فرجينيا (1100 بتوقيت جرينتش) وستكون ولاية آلاسكا هي أخر ولاية يجرى بها التصويت في الانتخابات التمهيدية.

ويأمل ميت رومني حاكم ولاية ماساشوستس السابق في تأكيد صدارته بوصفه المرشح الأوفر حظا للفوز بترشيح الحزب الجمهوري ولكن يتعين عليه مواجهة ثلاثة مرشحين آخرين هم السيناتور السابق ريك سانتوروم عن ولاية بنسلفانيا والرئيس السابق لمجلس النواب نيوت جينجريتش وعضو الكونغرس عن ولاية تكساس رون بول وكلهم يحدوهم الأمل في الإطاحة به من موقع الصدارة بالحزب والفوز بتأييد الجناح المحافظ بالحزب.

ولاشك أن الأداء القوي في يوم الثلاثاء العظيم حيث تجرى الانتخابات التمهيدية أيضا في ولايات إيداهو وماساشوستس ونورث داكوتا وأوكلاهوما وتينيسي وفيرمونت وفيرجينيا يمكن أن يمنح الدفعة النفسية التي يحتاجها رومني للفوز بترشيح الحزب.

وتعتبر أوهايو بمثابة الجائزة الكبرى في يوم الثلاثاء الكبير لأنها مفتاح الفوز بالانتخابات الرئاسية في نوفمبر، فلم يسبق أن فاز أي مرشح جمهوري في السباق الرئاسي بدون الفوز في ولاية أوهايو.

ويشكل الناخبون في هذه الولاية خليطا من السكان يعكس بشدة تركيبة البلاد بمجملها. وبحسب استطلاعات للرأي أجريت مؤخرا فإن السباق محتدم هناك بين رومني وسانتوروم.

كما أن يوم الثلاثاء الكبير يمكن أن يضيف أيضا زخما جديدا للمرشحين الآخرين، إذ يأمل سانتورم في أداء قوي بالولايات الجنوبية مثل تينيسي حيث يشكل الناخبون المسيحيون الإنجيليون قسما كبيرا من جمهور الناخبين كما أن القضايا الاجتماعية تلعب دورا أكبر مقارنة بالولايات الأخرى.

كما تجرى الانتخابات التمهيدية في ولاية جورجيا مسقط رأس جينجريتش ويأمل عضو الكونغرس السابق في أن تمنحه دوائره الانتخابية السابقة أصواتها مما يمكنه من إحراز الفوز في ولاية أخرى.

يذكر أن جينجريتش حقق أخر فوز له في ساوث كارولينا في يناير الماضي، إلا أن حملته تعثرت منذ ذلك الحين.

محقق أفغاني: حرق القرآن في قاعدة عسكرية أميركية كان متعمداً

كابول ـ د.ب.أ: قال عضو بفريق التحقيق في واقعة حرق القرآن الكريم في قاعدة عسكرية أميركية في أفغانستان ان الحرق كان متعمدا.

فقد صرح الملا خالق داد عضو لجنة التحقيق الذي أمر بتشكيلها الرئيس حامد كرزاي بقوله «نعتقد أنه كان متعمدا».

وتابع «لو كان جرى حرق نسخة أو نسختين لكنا قلنا إنه ربما حدث عن طريق الخطأ. لكنهم أخذوا مئات من هذه النسخ ليحرقوها علما أن الكل كان يعلم انها كتب دينية».

السعودية تعلن رسمياً مقتل أحد ديبلوماسييها في بنغلاديش

الرياض ـ د.ب.أ: أعلنت المملكة العربية السعودية رسميا أمس مقتل أحد ديبلوماسييها في سفارة بنغلاديش في دكا رميا بالرصاص بالقرب من منزله.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية، في بيان له أمس إنه «في تمام الساعة الحادية عشرة مساء الاثنين تعرض الموظف بسفارة المملكة لدى بنغلاديش خلف بن محمد سالم العلي لإطلاق نار خلال قيامه بالمشي قرب منزله بالعاصمة دكا».

وأضاف المصدر «تم نقل العلي فورا إلى المستشفى لمحاولة إسعافه، إلا انه توفي في الساعة الثانية فجرا».

وتابع «باشرت سلطات بنغلاديش وعلى أعلى المستويات تحقيقاتها المكثفة في هذه الجريمة للوصول لجميع الظروف والملابسات المحيطة بها بما في ذلك القائمين على هذا العمل الإجرامي ومعرفة دوافعهم».

من جانبه، قال وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي نزار بن عبيد مدني إن وزارة الخارجية باشرت الإجراءات المطلوبة لنقل جثمان الفقيد إلى أرض الوطن.

بدوره، قال رئيس الإدارة الإعلامية بوزارة الخارجية، السفير أسامة أحمد نقلي في تصريح للتلفزيون الرسمي السعودي أمس انه «سيتم التنسيق مع السلطات البنغالية في إلقاء القبض على الجناة».

ووصف «مقتل الديبلوماسي السعودي بأنه عمل جبان وجريمة نكراء يتعرض لها موظف في السفارة السعودية في بنغلاديش».

وقال «إن جهود المملكة مستمرة للكشف عن الجناة بالتعاون مع السلطات البنغلاديشية».

كان السفير السعودي في بنجلاديش د.عبدالله البصيري قال في وقت سابق إن ديبلوماسيا بالسفارة لقي حتفه بعدما استهدفه إطلاق نار بالقرب من منزله في مدينة جولشان.

وقال البصيري في تصريح لوكالة «يونايتد نيوز أوف بنغلاديش» إن سكرتير ثاني السفارة قتل بعد إطلاق النار عليه بالقرب من منزله في ساعة مبكرة صباح اليوم.

وقال السفير للوكالة عبر الهاتف: «قتل أحد أعضاء السلك الديبلوماسي السعودي بالقرب من منزله في جولشان».

وأوضحت الوكالة إنه لم تتسن معرفة الدافع وراء الجريمة.

وقال البصيري: «نأمل في أن تلقي حكومة (بنغلاديش) القبض على القاتل».

وذكرت مصادر بالمخابرات البنغلاديشية أن الشرطة عثرت على جثة الديبلوماسي السعودي وبها آثار طلقات نارية في الطريق 117 بمدينة جولشان، حيث جرى نقله إلى المستشفى ليلفظ أنفاسه الأخيرة هناك.

وأشارت الوكالة إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يقتل فيها ديبلوماسي أجنبي في بنغلاديش.

جثمان الديبلوماسي السعودي خلال نقله إلى مشرحة مستشفى دكا أمس (رويترز)

الكويت تدين بشدة الجريمة الإرهابية

كونا: أعرب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد عن ادانة الكويت واستنكارها الشديدين للجريمة الارهابية البشعة التي وقعت صباح أمس الأول وراح ضحيتها الشهيد خلف محمد العلي احد ديبلوماسيي سفارة المملكة العربية السعودية الشقيقة في دكا عاصمة بنغلاديش.

وطالب الشيخ صباح الخالد السلطات البنغلاديشية بالعمل على ضبط الجناة وتقديمهم للمحاكمة لينالوا جزاءهم العادل. واختتم الخالد تصريحه بالإعراب عن خالص التعازي والمواساة لذوي الشهيد وللمسؤولين في وزارة الخارجية السعودية.

باكستان تنشر إشعارات للقبض على مشرف

نشرت السلطات الباكستانية امس لاصقات استدعاء للمطالبة بالقبض على الرئيس السابق برويز مشرف، بعد عودته من المنفى، للمثول امام المحكمة يوم 22 مارس الجاري.

وذكرت صحيفة «دون» الباكستانية ان السلطات لصقت الاشعارات بالقرب من منزل مشرف، في ضواحي اسلام اباد، لاتهامه في اغتيال رئيسة الوزراء السابقة بنظير بوتو في 27 ديسمبر 2007.

وكان مشرف الذي يعيش في منفاه الاختياري منذ عام 2008 قد قرر العودة الى دياره هذا العام لكنه أجله لأجل غير مسمى بعد ان حذرت الحكومة من اعتقاله فور وصوله.

ويطالب الاشعار بمثول برويز مشرف أمام المحكمة العليا يوم 22 مارس الجاري، للتحقيق معه بشأن ما وجه له من اتهامات.

«القاعدة» يتبنى 43 هجوماً في بغداد

بغداد ـ أ.ف.ب: تبنى تنظيم «دولة العراق الاسلامية» الفرع العراقي لتنظيم القاعدة في بيان 43 هجوما في بغداد بين يناير وفبراير قتل واصيب فيها العشرات.

ونشرت مواقع ومنتديات اسلامية بينها «حنين» الذي يعني باخبار «المجاهدين» في العراق، بيانا صادرا عن «دولة العراق الاسلامية» يعلن تبني التنظيم لهجمات في بغداد بين العاشر من يناير والعاشر من فبراير.

ومن هذه الهجمات تفجير سيارة مفخخة على موكب تشييع في منطقة الزعفرانية في 27 يناير، ما ادى الى مقتل 31 شخصا.

وتبنى التنظيم ايضا عملية قتل مديرة سجن النساء في الكاظمية ساجدة حسن صالح، ومحاولة اغتيال النائب عن قائمة «العراقية» قيس الشذر. وكان تنظيم «دولة العراق الاسلامية» تبنى في 24 فبراير سلسلة الهجمات التي استهدفت مناطق متفرقة من العراق وادت الى مقتل ما لا يقل عن 42 شخصا واصابة اكثر من 260 اخرين بجروح.

ساركوزي يصارع الزمن للحفاظ على «الإليزيه».. والاستطلاعات تخيب آماله

باريس ـ أ.ش.أ: قبل أقل من 50 يوما من انطلاق الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية في الثاني والعشرين من ابريل المقبل، يسعى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى مسارعة الزمن للفوز بولاية أخرى والحفاظ على «عرش الاليزيه» لخمس سنوات مقبلة، إلا أن نتائج استطلاعات الرأي تأتي مخيبة لآماله وتشير إلى تقدم خصمه فرانسوا هولاند مرشح الحزب الاشتراكي (اليسار الفرنسي) بفارق ملحوظ.

وعلى الرغم من الجهود التي يبذلها ساركوزي وفريقه الانتخابي ورئيس الوزراء ووزير خارجيته إلا أن استطلاعات الرأي الأخيرة ترجح خسارة ساركوزي مع 42٪ من نوايا التصويت في الجولة الثانية من الانتخابات المقررة في 6 مايو المقبل في مقابل 58٪ للمرشح الاشتراكي فرانسوا هولاند. وبالنسبة للجولة الأولى لم يتمكن الرئيس الفرنسي حتى الآن، من الحصول إلا على 23٪ من نوايا التصويت، في حين حصل منافسه على 30,5٪ من الأصوات في هذه الجولة.

ولكن يعول الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي على المقابلات الإعلامية العديدة وعلى الخطاب اليميني الذي يلقيه في مؤتمراته الانتخابية العديدة لتعويض تدني شعبيته قبل شهر ونصف الشهر من الانتخابات الرئاسية في فرنسا.

شعبية ساركوزي اهتزت في الأوساط الشعبية الفرنسية على ضوء النكسات التي تعرقل فوزه في الماراثون الانتخابي وخاصة خلال الأسبوع الماضي الذي شهد رفض المجلس الدستوري قانونا يجرم إنكار إبادة الأرمن وهو ما يهدده بفقدان أصوات الفرنسيين من ذوي الأصول الأرمينية (حوالي نصف مليون نسمة) ثم إعلانه «المتسرع» عن إجلاء الصحافية الفرنسية اديت بوفييه من سورية في حين انها كانت لاتزال في حمص واستقباله بصيحات الاستهجان خلال زيارة لمنطقة في جنوبي غرب البلاد والتي اضطر على إثرها في الدخول في «حانة» للاحتماء بها من صيحات المتظاهرين، فخلال الزيارة التي قام بها الخميس الماضي إلى إقليم «بايون» في «بلاد» الباسك الفرنسية، تعرض الرئيس المرشح نيكولا ساركوزي إلى صيحات الاستهجان وهتافات معادية له اطلقها المئات الذين رددوا هتافات معادية «ساركوزي رئيس الأغنياء» و«ارحل يا ساركوزي»، وبعد دخوله الحانة قام المتظاهرون، الذين تجمعوا أمامه برشقه بالبيض ما دعا السلطات الى طلب تعزيزات من رجال الشرطة لتمكين الرئيس الفرنسي من الخروج منه بعد ذلك بساعة.

تراجع شعبية ساركوزي وتفاوت فرصه في الفوز في الانتخابات تركز عليه الصحف الفرنسية حيث نقلت صحيفة «لوباريزيان» مؤخرا عن مسؤول في حملة ساركوزي قوله «اذا لم نتمكن قبل نهاية الاسبوع الجاري من تعويض بعض تأخرنا عن فرانسوا هولاند فإنها ستكون النهاية».

إذن فإن هذا الأسبوع يعد فارقا في مستقبل الرئيس ساركوزي في الاليزيه الذي قرر وفريق حملته تنظيم مؤتمر انتخابي في الضواحي التي يقطنها الفرنسيون من ذوى الأصول العربية في محاولة لتجميع الأصوات خاصة بعد ما أثاره وزير داخليته كلود جيان المعروف بقربه الشديد من ساركوزي ـ بمعارضته لحق تصويت الجانب (غير الأوروبيين) في الانتخابات المحلية للحؤول دون ان «تفرض المجالس المحلية على سبيل المثال وجود لحم حلال في المقاصف» المدرسية وهو ما اثار انتقادات حادة من جانب المعارضة التي اعتبرت هذه التصريحات «معادية للأجانب ومثيرة للاشمئزاز».

أسبوع حاسم للمرشح ساركوزي، وأيام قليلة تفصله عن الماراثون الانتخابي، ولكن هل سينجح في الاحتفاظ بـ «عرش الإليزيه»؟ والاجابة في يد الشعب الفرنسي الذي سيفصل في نتائج جهود رئيسه عبر صناديق الاقتراع بعد نحو 50 يوما.

المعارضة الروسية تخشى لجوء بوتين للعنف.. ودموعه تثير الاندهاش

موسكو ـ رويترز: اتهم زعماء المعارضة الروسية فلاديمير بوتين رئيس الوزراء بتغيير تكتيكاته وشن حملة على نشطائها بعد ان احتجزت شرطة مكافحة الشغب مئات المحتجين الذين يتحدون شرعية فوزه بالانتخابات الرئاسية.

واقتاد أفراد الشرطة أكثر من 500 شخص من بينهم عدد من زعماء المعارضة حضروا أمس الأول تجمعات غير مصرح بها في موسكو وسان بطرسبرغ او رفضوا التفرق بعد تجمع حاصل على تصريح من السلطات.

وسارعت السلطات بعد ذلك بالافراج عن كثيرين من بينهم اليكسي نافالين وهو مدون يحارب الفساد أصبح من قادة الحركة الاحتجاجية لكن البعض واجه امس احكاما بالسجن لمدد قصيرة.

وبعد ثلاثة اشهر من الاحتجاجات التي مرت بسلام يبعث تدخل الشرطة برسالة واضحة مفادها ان صبر بوتين على المعارضة بدأ ينفد وانه سيشن حملة على المحتجين اذا تجاوزوا الحد.

لكن ضبط النفس الذي تصرف به معظم افراد الشرطة حتى وهم يضعون عشرات المحتجين في حافلات يظهر ان بوتين حريص على الا يعطي لمنتقديه فرصة لدمغه بالديكتاتورية واستعداده لقمع كل من يتحدى سلطته.

وقال الملياردير ميخائيل بروخوروف الذي خسر انتخابات الرئاسة امام بوتين وحصل على نحو 8٪ فقط من الاصوات في رسالة على تويتر الليلة الماضية «كان من الممكن تفادي استخدام القوة واحتجاز سياسيين معارضين.

«لقد كان تجمعا سلميا. انا غاضب من استخدام القوة ضد اناس جاءوا ليعبروا عن رأيهم».

وقال شهود انه على الرغم من اصابة بعض المحتجين من بينهم واحدة قيل ان ذراعها كسرت بدا ضباط الشرطة حريصين على تجنب ايقاع خسائر في الاحتجاج الرئيسي الذي وقع في ميدان بوشكين بموسكو الذي شهد الكثير من الاحتجاجات خلال الحقبة السوفييتية.

لكن المراسلين شاهدوا الشرطة تلجأ الى تكتيكات أشد مع مجموعة حاولت ان تنظم احتجاجا في ميدان لوبيانكا الواقع امام مقر جهاز الامن الاتحادي الذي خلف جهاز (كيه. جي.بي) السوفييتي.

وطلبت الشرطة الروسية من المحتجين عدم المشاركة في الاحتجاجات التي لم تحصل على تصاريح من السلطات وحذر مدعون بعض زعماء المعارضة من تجاوز الحدود.

ويبدو السيناريو واضحا: سيسمح بوتين ببعض الاحتجاجات المعزولة تحدث في مكان وزمان متفق عليهما مع السلطات كصمام أمان لحالة الاحباط من هيمنة بوتين على السلطة طوال 12 عاما التي تسود في الاغلب بين متظاهرين من المدن.

كما يمكن لبوتين ان يقدم بعض لفتات تصالحية مثل التي قدمها الكرملين امس الاول حين لوح بغصن زيتون للمعارضة قبل ان ينزل المحتجون الى الشوارع للاحتجاج على فوز بوتين.

وطلب ديمتري مدفيديف الذي سيبقى في الرئاسة حتى اوائل مايو ومن المتوقع ان يتبادل مع بوتين المواقع من النائب العام دراسة 32 قضية جنائية من بينها قضية قطب النفط السابق المسجون ميخائيل خودوركوفسكي الذي كان يوما أغنى رجل في روسيا.

واظهرت النتائج ان بوتين حصل على 63,68٪ من الاصوات وكان زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوغانوف اقرب منافس له وحصل على نحو 17٪ بينما حصل الملياردير بروخوروف على 8٪ وحصل القومي فلاديمير جيرينوفسكي على ما يزيد قليلا عن 6٪ ورئيس البرلمان السابق سيرغي ميرونوف على اقل من 4٪.

وسيعود بوتين رجل المخابرات السابق بعد اربع سنوات قضاها كرئيس للوزراء الى منصب الرئاسة الذي شغله من عام 2000 حتى عام 2008.

في سياق متصل، ليس غريبا أن نرى إنسانا وقد اغرورقت عيناه بالدموع فرحا، لكن هذا الامر كان مدعاة للدهشة والاستغراب عندما انحدرت دمعة من هذا النوع من عين رجل موسكو القوي رئيس وزراء روسيا فلاديمير بوتين والذي فاز في انتخابات الرئاسة التي أجريت الاحد الماضي.

وفي مقابلة مع صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» الروسية اعترف بوتين قائلا «نعم كانت هذه دمعة حقيقية» لكنه بدد هذا الاندهاش عندما عزا هذه الدمعة إلى الرياح الشديدة التي هبت في ساحة مانيغنايا بوسط موسكو عندما التقى أنصاره هناك مساء أمس.

وقد أثارت صورة بوتين وقد انحدرت الدمعة من عينه من السخرية قدر ما أثارته من الاندهاش إذ كتب تعليق على الصورة على الانترنت يحمل نفس اسم فيلم سوفييتي حاصل على جائزة أوسكار وهو «موسكو لا تصدق الدموع».

من جانبه قال المدون الروسي المعارض الكسي نافالني في مقابلة تلفزيونية إن لبوتين كل العذر في البكاء «إذ انه نظر من حوله وقال في نفسه يا الهي ماذا فعلت أنا؟».